التعليم الالكتروني وغياب البعدين الإنساني والاجتماعي لعمليتي التعليم والتعلم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية .

أ.م.د غسان كاظم جبر

كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان

الايميل :ghassankazem@uomisan.edu.iq

رقم الموبايل : ٠٧٧٠٨٨٩٤٥٤٦

مستخلص :

كان العالم وسكانه على موعداً مع انتشار وباء جديد مميت (كوفيد١٩)، عطل الحياة بكل مفاصلها ومجالاتها وفرض الحظر الوقائي المنزلي على الجميع، باستثناء بعض المجالات الحساسة والمهمة والضرورية للحياة (الأمن – الغذاء – الصحة)، وبذلك تعطل أهم مفاصل بناء وأعداد الأفراد للحياة وركنها الرئيس الا وهو مفصل التربية والتعليم.

ومن أجل ضمان عدم تعطل ذلك المجال بشكل تام وفي المراحل العليا منه على اقل تقدير، بأشر المسؤولون عن التربية والتعليم وعملياتهما سواء على صعيد العائلات او الحكومات باللجوء الى التعليم الألكتروني في تقديم خدمات تلك العملية وممارساتها، ورغم ما فيه من مساوئ وعيوب الا انه البديل المتاح في الوقت الحاضر، وأهم مساوئ هذا التعليم غياب العنصر البشري عنه، فالتواجد الواقعي لطرفي عملية الاتصال التعليمي (المعلم – المتعلم) يحقق فوائد جمة، ترتبط بمجموعة من الأبعاد أهمها البعدين الأنساني والأجتماعي اللذان يترتب عليهما العديد من الفوائد الداخلية والخارجية لعمليتي التعليم والتعلم. فهما يؤثران في تحصيل المتعلمين وتعديل سلوكياتهم، ويساهمان في تنمية وعيهم للمشكلات التي تؤثر في حياتهم ومستقبلهم، وستكشف اجراءات البحث عن آثار غياب هذين البعدين من وجهة نظر الطلبة .

E-learning and the absence of the human and social dimensions of the teaching and learning processes from the students' point of view

Prof. Dr. Ghassan Kazem Jabr

College of Basic Education/University of Maysan

Email: ghassankazem@uomisan.edu.iq

Mobile number: 07708894546

Abstract:

The world and its inhabitants were on a date with the spread of a new deadly epidemic (Coved 19), disrupting life in all its joints and fields and imposing a preventive home ban on all, except for some sensitive, important and necessary areas of life (security - food - health), thus disrupting the most important joints of building and preparing individuals for life and its corner The only president who is detailed education.

In order to ensure that this field is not completely disrupted and in the upper stages of it at the very least, those responsible for education and their operations, whether at the level of families or governments, have begun to resort to e-learning in providing services and practices of that process, and despite its disadvantages and disadvantages, it is the available alternative At the present time, the most important disadvantage of this education is the absence of the human element from it, as the realistic presence of both sides of the class communication process (teacher - learner) It achieves enormous benefits, linked to a set of dimensions, the most important of which are the human and social dimensions, which entail many internal and external benefits for the teaching and learning processes. They affect the achievement of learners and the modification of their behaviors, and contribute to developing their awareness of the problems that affect their lives and their future; Research procedures will reveal the effects of the absence of these two dimensions from the students' point of view.

الكلمات المفتاحية :التعليم الالكتروني– البعد الإنساني – البعد الاجتماعي – عملية التعليم – عملية التعلم .

التعريف بالبحث

مشكلة البحث وأهميته :

المؤسسة التعليمية من مؤسسات المجتمع الموكل اليها مهمة تربية وتنشئة الافراد، بشكل يتوافق مع فلسفة ذلك المجتمع ونظامه السياسي ومنظومة القيم التي تحكمه من جهة، ويوفر قيادات مستقبليه لمجالاته المتعددة من جهة اخرى. وأن المنهج هو الأداة الرئيسة لعمليات التربية والتعليم في تحقيق أهدافهما المرسومة، وهو الوسيلة التي بواسطتها يحقق المجتمع العديد من آماله وطموحاته، ويعتبر أداة عظمى لبناء الانسان والحفاظ على منظومة القيم والتعاليم الدينية والعادات والتقاليد والاعراف التي تحكم مجتمعه .

ويتكون المنهج من مجموعة عناصر من اهمها عنصر الأنشطة التعليمية التعلمية، والذي يتعلق بكل ما يقوم به المعلم او المتعلم من اجراءات ترفع كفاءة عمليتي التعليم والتعلم، وهذا العنصر يعتمد على بعدين رئيسيين هما البعد الانساني والبعد الاجتماعي اللذان يتم من خلالهما التواصل والتفاعل بين العناصر البشرية للعملية التعليمية التعلمية، فالبعد الانساني يتجسد في العلاقات بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين فيما بينهم وضرورة قيامها على أسس التعامل الانساني ومنها (الارشاد والتوجيه– الود – الحب – الاحترام – الآيثار – حب الخير للآخرين – الالتزام– الاقتداء– التعلق – القدوة – التقليد وغيرها) اذ أن عملية التعليم هي عملية أنسانية تنتمي لاهم العلوم الانسانية الا وهو علم التربية، اما البعد الاجتماعي فيتعلق بالبيئة التعليمية بعناصرها المادية والبشرية واجوائها التربوية العامة والتي تجري ضمنها انشطة التعليم والتعلم التي توفرها العملية التعليمية الواقعية (التقليدية) النظامية والمؤسساتية المحددة زمكانياً والتي توفر العديد من المفاهيم التي تسهل عمليتي التعليم والتعلم ومنها (الدافعية – المنافسة الشريفة – التحدي – التعاون – الحوار – الانسجام – التكيف – روح الفريق وغيرها)، تجعل منها تناغم بحيويتها ونشاطها وآجوائها الخاصة طبيعة الأنسان باعتباره كائن عضوي حيوي نشط متفاعل يسعى الى التأثير والتأثر في أي بيئة يتواجد فيها، هذا فيما يخص مدخلات وعمليات العملية التعليمية اما ما يخص المخرجات وعمليات التحقق منها والتي تتعلق بقياس تحقق الاهداف الموضوعة والتي غالباً ما تتم عن طريق الاختبارات بانواعها المتعددة، والتي يجب ان تجري تحت مرأى ومسمع معلم المادة واشرفه بشكل مباشر لضمان قياس تحقق الاهداف بشكل حقيقي يعبر عن التغيرات السلوكية التي طراءت على المتعلمين فعلياً وتجنب حالات الغش.

وهذان البعدان يضعفان في عمليات التعليم الالكتروني بمختلف اشكالها – وان اشتملت بعض الانواع على التفاعل والمشاركة الا انها تبقى افتراضية وفاقده للبعد المادي الملموس– فلا وجود للجوانب الانسانية والأجتماعية، ففي مكوني المدخلات والعمليات لنظام العملية التعليمية سيغيب العنصر البشري المهم والقائد لتلك العملية الا وهو المعلم، اذ سيكون تعامل المتعلم مع مواد واجهزة تعليمية ملقنة للمحتوى التعليمي سواء كان معارف او مهارات او قيم وجدانية، فالتعليم الالكتروني يسعى الى تقديم خبرات تعليمية تعلمية تجعل المتعلم يقوم بمهام محدودة من حيث النشاط والتفاعل والحرص والالتزام مهما كانت درجتها لا تصل الى درجة تفاعله في صفوف التعليم الاعتيادية والتي يتحقق من خلالها عنصر الأنشطة التعليمية التعلمية، لان الانشطة تشير الى قيام الفرد بعمل ما في اطار الجماعة او يخدم الجماعة فيساعد على توفير عناصر اثارة الدافعية والتشويق والاثارة وروح المنافسة وتعمل هذه العناصر على تحسين عمليتي التعليم والتعلم وزيادة كفاءتهما. وسيغيب المعلم ايضا في الاجراءات التي تخص المكون الثالث وهو المخرجات والخاصة بقياس مدى تحقق اهداف العملية التعليمية عن طريق الاختبارات التي يمكن ان تتعرض في التعليم الالكتروني الى الغش والتزييف واخذ الاجابات من مصادر أخرى او تبادل المتعلمين الاجابات الصحيحة فيما بينهم لغياب رقابة المعلم ، لذلك يمكن اعتبار غياب البعدين الانساني والاجتماعي من اهم العقبات والمشكلات التي تؤثر في الطلبة نفسياً واجتماعيا نتيجة استخدام وتطبيق التعليم الالكتروني بشكل عام . مما سبق تتكشف مشكلة البحث الحالي وتتمثل بعقبة اساسية وهي ضعف البعدين الاجتماعي والأنساني لعمليتي التعليم والتعل نتيجة توظيف التعليم الالكتروني بديلاً عن التعليم الحضوري، ولاسيما استعماله الملزم في الوقت الحاضر بسبب ظروف جائحة (كوفيد ١٩) والتي اجبرت افراد العالم بشكل شبه كامل في الالتزام بالحظر المنزلي الوقائي .

حدود البحث :

١– الحد المكاني : جامعة ميسان – كلية التربية الاساسية .

٢– الحد الزماني : العام الدراسي ٢٠٢٠–٢٠٢١ – الفصل الأول.

٣– الحدود البشرية : طلبة المرحلة الثالثة في اقسام كلية التربية الاساسية – جامعة ميسان .

٤– الحدود الموضوعية : يستهدف البحث الكشف عن محدودية الأنشطة في التعليم الألكتروني باعتبارها عنصراً مهما من عناصر المنهج يعتمد على البعدين الانساني والأجتماعي وما يترتب عليهما من جوانب تخدم عمليتي التعليم والتعلم، كما أوردتها مصادر الأدب النظرية المتعلقة بموضوعات التربية والمناهج والتعليم والتعلم ونظرياتهما، وابعاد غياب هذين البعدين من وجهة نظر الطلبة .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف آثار غياب البعدين الانساني والأجتماعي في التعليم الالكتروني من وجهة نظر الطلبة والذين خضعوا للتعليم الالكتروني خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ١٩-٢٠ .

مصطلحات البحث :

سيعرف الباحث المصطلحات الواردة في عنوان البحث تعريفا لغوياً واصطلاحياً واجرائياً وحسب ما متوافر في الأدب النظري، وكما يأتي :

١- التعليم الألكتروني :

- لغوياً : لم يجد الباحث في معاجم اللغة العربية تعريفاً لغوياً لهذا المصطلح .

- اصطلاحياً :

عرفه كل من :

- ❖ مرعي (٢٠٠٨) نقلاً عن الشهري(٢٠٠٢) بانه " نظام تقديم المقررات الدراسية عبر شبكة الانترنيت أو شبكة محلية أو الأقمار الأصطناعية، أو عبر الأسطوانات أو التلفاز التفاعلي للوصول الى الفئة المستهدفة " (مرعي ،٢٠٠٨: ٤١٨)
- ❖ بن فرج (٢٠٠٩)بأنه " هو طريقة للتعليم بأستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسبة وشبكات ووسائط متعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات ألكترونية، وكذلك بوابات الانترنيت سواءً كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم المقصود هو أستخدام التقنية بجميع أنواعها في أيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة " (بن فرج،٢٠٠٩: ١٩)
- ❖ عبد الحليم وآخرون (٢٠١١) بأنه " أسلوب التعلم المرن باستخدام المستحدثات التكنولوجية وتجهيزات شبكات المعلومات عبر الأنترنيت، معتمداً على الأتصالات المتعددة الأتجاهات وتقديم مادة تعليمية تهتم بالتفاعلات بين المتعلمين والمعلمين والخبراء والبرمجيات في أي وقت وبأي مكان " (عبد الحليم وآخرون،٢٠١١: ٣٩٥)

- أجرائياً : عرفه الباحث لأغراض البحث بانه ((عملية تقديم خبرات تعليمية تعلمية للافراد بشكل غير مباشر أي يفتقر الى اللقاء المادي مع المعلم ولذلك يغيب فيه البعد الانساني والأجتماعي للعملية التعليمية الاعتيادية)) .

٢- البعد الانساني :

لم يجد الباحث تعريفاً لغوياً أو اصطلاحياً له، لذلك عرفه أجرائياً لأغراض البحث بأنه ((بعد يترتب على أنسانية عملية التربية وتفسير النظريات لتعلم الانسان وعمليات الاتصال والتواصل المباشر والواقعي بين المعلم والمتعلمين وأدارة الصف ، وما فيها من تأثير وتأثر متبادل يشكل قيم وعادات ومثل تنبع من القيم الانسانية العليا وتتجلى فيها بوضوح انسانية العملية التربوية والتعليمية)).

٣- البعد الاجتماعي :

لم يجد الباحث تعريفاً لغوياً أو اصطلاحياً له، لذلك عرفه أجرائياً لأغراض البحث بأنه ((بعد يترتب على البيئة الصفية وما فيها من مكونات مادية وبشرية تيسر أنشطة التعليم والتعلم من خلال التفاعلات التي تناغم طبيعة الانسان بوصفه كائن عضوي نشط يسعى الى تحقيق ذاته والتأثير والتأثر بالآخرين)).

٤- التعليم :

- لغوياً :

عرفه (مصطفى وآخرون ٢٠٠٨) " تلقين الطلاب المعارف على أختلاف أنواعها مهنة المعلم "

(مصطفى وآخرون،٢٠٠٨: ١٢١)

- اصطلاحياً:

- ❖ عرفه السيد علي (٢٠١١) بأنه " مجموعة الأستراتيجيات التي يتم من خلالها تنمية المعلومات والمهارات والاتجاهات عند الفرد أو مجموعة من الافراد، سواء أكان ذلك بشكل مقصود أو غير مقصود بواسطى الفرد نفسه أم غيره . والتعليم بهذا المعنى أوسع نطاقاً من التدريس وأكثر شمولاً " (السيد علي، ٢٠١١: ٧١)
- ❖ عرفه اليماني (٢٠١١) بأنه " مجهود شخص لمعونة آخر على التعلم والتعليم، والتعليم عملية حفز واستثارة قوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي، وتهيئة الظروف التي تمكن المتعلم من التعلم " (اليماني ،٢٠١١: ٢٤٩)
- ❖ عرفه عطية (٢٠١٥) بأنه " جعل الآخر يتعلم بمساعدته على التعلم وصولاً الى تحقيق الأهداف التربوية المطلوبة، وتشتمل العملية التعليمية على أثارة القوى العقلية للمتعلم، ودوافعه، وتحفيزه، وزيادة نشاطه، وتوفير الكيفيات والامكانيات والبيئة اللازمة للتعلم وتعديل سلوك المتعلم ولا تعلم من دون تعليم " (عطية ، ٢٠١٥: ١٣٣)

- اجرائياً:

عرفه الباحث لاغراض البحث بأنه ((عملية الاتصال بين المعلم والمتعلم والتي تنقل من خلالها رسائل عديدة معرفية، مهارية، وجدانية على شكل خبرات تعلم في بيئة محددة مادياً وأجتماعياً، بهدف احداث تغيرات سلوكية قابلة للقياس والملاحظة، وكلما كان الاتصال مباشر وجماعي زادت فعالية التعليم)).

٥- التعلم :

- لغوياً :

عرفه (مصطفى وآخرون ٢٠٠٨) " عرفَ و . الشيء : اتقنه "

(مصطفى وآخرون،٢٠٠٨ :١٢١)

- اصطلاحياً :

- ❖ عرفه كلاين(٢٠٠٣) بأنه " عملية خبرية تؤدي الى تغير دائم نسبياً في السلوك ولا يمكن تفسيرها من خلال الحالات المؤقتة أو النضج أو نزعات الاستجابة الطبيعية "

(كلاين ، ٢٠٠٣ :٢٤)

- ❖ عرفه الشرقاوي(٢٠١٠) بأنه " عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مباشر ولكن يستدل عليه من السلوك ويتكون نتيجة الممارسة، كما يظهر في تغير الأداء لدى الكائن الحي " (الشرقاوي، ٢٠١٠: ١١)
- ❖ عرفه العتوم وآخرون (٢٠١٥) بأنه " عملية معرفية داخلية معقدة تنطوي على العديد من العمليات مثل الأنتباه والادراك والتفكير وحل المشكلات والتذكر، ولذلك فانه من الصعب الاستدلال على حدوث التعلم الا من خلال الآثار والنتائج المترتبة على التغير في السلوك الأنساني الداخلي والخارجي " (العتوم وأخرون ، ٢٠١٥: ٢٥)

- اجرائياً:

عرفه الباحث لأغراض البحث بأنه ((التغيرات السلوكية التي تطرأ على المتعلم وبنيته المعرفية نتيجة عملية التعليم، وكلما كانت البيئة التعليمية تمتاز بالنشاط والحيوية وتوافر البعد الانساني والاجتماعي كان التعلم اسرع وابقى ويتمتع بقدر مقبول من انتقال اثره لمواقف الحياة العامة)) .

التعليم الالكتروني E- Education:

كان العالم وسكانه على موعداً مع انتشار وباء جديد مميت (كوفيد١٩)، عطل الحياة بكل مفاصلها ومجالاتها باستثناء بعض المجالات الحساسة والمهمة والضرورية للحياة (الامن – الغذاء – الصحة)، وتعطل اهم مفاصل الحياة وركنها الرئيس الا وهو مفصل التربية والتعليم الذي تتجلى اهميته بكون عملية التربية تتولى مهمة صنع الحياة؛ وذلك لكونها " عملية تنمية وترقية لكل ما في المجتمع من مصادر وطاقات بشرية وموارد طبيعية " .

(الخوالدة،٢٠١٠: ٧١)

ومن أجل ضمان عدم تعطل ذلك المجال بشكل تام وفي المراحل العليا منه على اقل تقدير، باشر المسؤولون عن التربية وعملياتها سواء على صعيد العائلات او الحكومات باللجوء الى التعليم الألكتروني في تقديم خدمات تلك العملية وممارساتها، ورغم ما فيه من مساوئ وعيوب الا انه البديل المتاح في الوقت الحاضر وتعطل الدوام وفرض الحظر الوقائي على جميع مؤسسات الدولة ومنها المؤسسات التعليمية، لذلك سيتعرض الباحث الى أبرز جوانب هذا النوع من التعليم .

التعليم الألكتروني هو من طرائق التعليم التي يستخدم فيها أدوات اتصال حديثة يشتمل على الأجهزة المادية (Hard wear) والبرامج الألكترونية (Soft wear) وتتضمن الحواسيب والهواتف الذكية والشبكات والرسومات ومراكز البحث والمكتبات الألكترونية، وبوابات الأنترنيت وتعليمه عن بعد اوالأنترانيت وتعليمه داخل المؤسسة التعليمية، أي المقصود به كل استخدام للتقنيات الالكترونية الحديثة في عملية التعليم. وللتعليم الالكتروني صورتان الأولى قديمة نوعاً ما وتسمى التعليم الالكتروني غير المباشر كأستخدام الاقراص المدمجة CD ولكنها تفتقر لخاصية التفاعل بين المعلم والمتعلم، اما الصورة الثانية فجاءت مع ابتكار الانترنيت وسميت بالتعليم الالكتروني المباشر وجاءت بمصطلحات متعددة منها : Online Education Web Based . Education,

وقد عرف رباح (٢٠٠٤) المعلم في التعليم الألكتروني بأنه الشخص الذي " يتفاعل مع المتعلم الكترونياً، ويتولى أعباء الأشراف التعليمي على حسن سير التعلم، وقد يكون هذا المعلم داخل مؤسسة تعليمية أو في منزله، وغالباً لا يرتبط هذا المعلم بوقت محدد للعمل وانما يكون تعامله مع المؤسسة التعليمية بعدد المقررات التي يشرف عليها ويكون مسؤلاً عنها وعن عدد الطلاب المسجلين لديه "

(رباح ، ٢٠٠٤: ٥٧)

وبذلك يكون المعلم في التعليم الالكتروني على غير اتصال مباشر مع المتعلم اذا طبق التعليم الالكتروني كطريقة تعليم منفردة او لا تتضمن التعليم المدمج (المتمازج) الذي يجمع بين التعليم الالكتروني والأعتيادي، وقد فرض الوضع الحالي مع انتشار الوباء المميت المعدي ضرورة استخدام التعليم الألكتروني بشكل منفرد او كطريقة في التعليم مما حال دون الاجتماع المباشر مع المعلم او التواجد في المؤسسة التعليمة لذلك اكتسب صفة التعلم عن بعد .

وفي الاوضاع الطبيعية يستخدم التعليم الالكتروني بشكل مدمج او متمازج مع التعليم الاعتيادي أو بمفرده لعدد من الاعوامل والأسباب ذكرها بن فرج (٢٠٠٩)، وحددها بمايلي :

١. الزيادة الكبيرة في اعداد المتعلمين وما ترتب عليها من عدم مقدرة المؤسسات التعليمية من استيعابهم على اقل تقدير في امكانية تعليمهم بشكل يتفق مع الاهداف المرسومة لكل مرحلة تعليمية، مما شجع على تبني المؤسسة التعليمة طرائق التعليم الألكتروني الا ان هناك بعض المناهج التعليمية تشترط التعليم التقليدي وخصوصا في المراحل التعليمية الدنيا كالمناهج الخاصة بأساسيات القراءة والكتابة والحساب، ونرى ان هذا النوع من التعليم مناسب للمراحل المتقدمة (الثانوية وما بعدها)، اما المراحل الدنيا فنرى ان هذا النوع من التعليم لا يناسبها تماماً .
٢. يدعم التعليم الاعتيادي اذا ما دمج معه، ويعمل المعلم عندئذ الى تكليف المتعلمين ببعض الانشطة او الواجبات المعتمدة على الوسائط الألكترونية .
٣. يناسب الكبار المرتبطين بوظائف واعمال لا يتمكنون معها الحضور المباشر لصفوف الدراسة الاعتيادية .
٤. يتفق هذا التعليم مع طبيعة المرأة المسلمة وعلاقاتها الأسرية، فأننا نرى ان هذا التعليم واعداً لتثقيف ربات البيوت ومن يتولين رعاية المنازل وتربية أبنائهن .

(بن فرج،٢٠٠٩: ٢٠-٢١)

لذلك فان هذا النوع له مبررات كثيرة لأستخدامه في المؤسسات التعليمة الرسمية أو غير الرسمية؛ لما يمتاز به من حرية تتجاوز الحدود الزمانية والمكانية وما يوفره من امكانيات تناسب طبيعة المتعلم في ادنى مستويات الأستيعاب واضعفها وتمكنه من التكرار والأعادة من آجل التمكن والأتقان وخصوصاً للجوانب المعرفية ومستوياتها. ومن اهم الابتكارات التي سهلت هذا التعلم وفتحت الآفاق امامه وشكلت ارضية خصبة لممارسة فعالياته هو ابتكار الأنترنيت لذلك سيتطرق الباحث بشكل مختصر الى هذه الثورة في مجال الأتصال وتبادل المعلومات والبيانات عالمياً.

الشبكة العالمية للاتصالأت (World Wide Web (www) :

تعتبر شبكة المعلومات من أهم الأنجازات في تاريخ البشرية، ومن أعظم الانجازات في تطبيقات الحاسوب، والأتصالات، وتكنولوجيا المعلومات، وتعد من اهم الاختراعات في حياة الأنسان منذ أختراع السيارة والهاتف، وقد وضع البريطاني(تيم لي) في عام ١٩٨٩ م المفاهيم الأساسية التي قامت عليها شبكة الويب العالمية (شبكة العنكبوت)، والتي تعرف بأنها " مجموعة هائلة من وثائق النص المترابط التي ترتبط ببعضها على الانترنيت (الشبكة البينية) "

(خضر ، ٢٠٠٦: ٢٧٨)

ويبدو ان تداخل الروابط العديدة بين الوثائق التي تشكل مواقع هذه الشبكة المنتشرة عبر العالم بشكل يشبه شبكة العنكبوت؛ هو سبب تسميتها بهذا الأسم، والأنترنيت مثال واقعي لامكانية الحصول على المعلومات من مختلف أرجاء العالم، ويساعد على الأتصال بأسرع وقت وبأقل كلفة، واذا ما استخدم في التعليم فانه يوفر اكثر من طريقة لذلك؛ لوجود كم كبير من البرامج التعليمية الملائمة لمختلف المستويات، والأنترنيت يساعد في حل مشكلات المتعلمين الذين يتخلفون عن اقرانهم في التعلم لأسباب صحية او ظروف قاهرة؛ وذلك لمرونة وقت التعلم ومكانه وسرعته، وبذلك " تعد شبكة الأنترنيت من أكثر مصادر التعلم الذاتي أهمية بسبب أتساع مدى انتشارها في جميع دول العالم من جهة، وكبر حجم وتنوع المعلومات والمعارف التي تقدمها من جهة أخرى، أن خدمة الأنترنيت تتيح للمتعلم الوصول الى مصادر كثيرة للحصول على المعلومات "

(الزغول والمحاميد،٢٠١٠: ٢٣٠)

ويمكن ان تعد خدمة البريد الالكتروني التي تقدمها شبكة الأنترنيت وسيلة تواصل فاعلة جداً في التواصل مع مصادر التعلم المتعددة والمتنوعة، فضلاً عن تمتعها بتوفير التغذية الراجعة من خلال التواصل وامكانيات التفاعل وتوفر رجع الصدى للمتلقي.

أساليب التعليم الالكتروني E-learning methods :

ذكر عطية (٢٠٠٨) أسلوبان للتعليم الالكتروني هما :

١- التعليم الالكتروني المباشر Online e-learning :

وهو أسلوب يتبع مع طلبة الفصل ويعبر عنه بالمصطلح الانكليزي(On line Education) ويعتمد على أستخدام الوسائل الألكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين، او المتعلمين ومؤسساتهم التعليمية بشكل تفاعلي داخل او خارج المؤسسة التعليمة وبذلك فهو لا يحتاج الى مباني مدرسية كما الحال في التعليم التقليدي، ويشتمل كل التقنيات التي تم أعتمادها لغرض ايصال محتوى التعليم الالكتروني الى المتعلم وأبرزها الانترنيت، ويتولى المعلم مهمة الأشراف على سير عملية التعلم وتقدم المتعلم فيه، ويمكن ان يكون أشرافه من المؤسسة

التعليمية أو من داخل بيته، ويكون التزامه مع المؤسسة التعليمة بقدر المقررات التي يتولى الأشراف عليها، والمتعلمين الذين بعهدته، وقد يرتبط التعليم بوقت محدد او لا .

٢- التعليم غير المتزامن Not online Learning :

نظام تعليم يضمن ترتيبات تمكن الافراد من التعلم في الوقت والمكان والسرعة التي تلائم ظروفهم، وقد عرف منذ زمن ليس بالقصير وجاء تلبية لحاجات الكثيرين ممن لم يستطيعوا اكمال دراستهم بالأسلوب المباشر لعدم قدرتهم على الالتحاق بالمدارس النظامية لظروف خاصة، اذ يتلقى المتعلم معلومات الدراسة من مكان بعيد وزمان غير محدد بوساطة الأنترنيت وتقنيات التعليم الالكتروني، ويمتاز هذا الاسلوب بتعدد مصادر التعلم الى جانب مصدر المؤسسة التعليمة، وفيه يتحمل المتعلم مسؤلية تعليم نفسه بنفسه بمفرده أو في مجموعات، ويمتاز بالفاعلية لانه ليس قائماً على التلقين . (عطية، ٢٠٠٨: ٢٨٠-٢٨٥)

ايجابيات وسلبيات التعليم الالكتروني Pros and cons of e-learning:

أن تبني أسلوب تعليمي يختلف عن الأساليب التقليدية يواجه التأييد والمعارضة نتيجة اختلاف وجهات النظر والموقف من الاسلوب المختلف، والتعليم الالكتروني اسلوب تعليم مختلف بشكل كبير عن التعليم التقليدي والموقف منه بين مؤيد ومعارض، وقد أورد شاهين(٢٠٠٩) وجهتا نظر المتحمسين والمعارضين للتعليم الالكتروني واللتان شكلتا محاسنه وسلبياته ، وكما يأتي :

- المحاسن :

- ❖ ارتباط المدارس بشبكة الأنترنيت يجعل المعلمين يعيدون النظر في طرائق التدريس القديمة التي يعتمدون عليها .
- ❖ زيادة قدرة الطلبة على استعمال التكنولوجيا، وبث الطاقة فيهم .
- ❖ زيادة التفاعل الصفي وجعل البيئة الصفية غنية .
- ❖ ينمي شعور المتعلمين بالثقة والمسؤولية .
- ❖ يطور قدرة المتعلمين على العمل كفريق .
- ❖ جعل المتعلمين يفكرون بشكل خلاق للوصول الى حلول .

- العيوب :

- ❖ يحتاج الى جهد مكثف لتدريب وتأهيل المعلمين والطلاب بشكل خاص استعداداً لهذه التجربة في ظروف تنتشر فيها الأمية التقنية في المجتمع .

- ارتباطه بعوامل تقنية أخرى مثل كفاءة شبكات الأتصال، وتوافر الأجهزة والبرامج، ومدى القدرة على انتاج البرامج بشكل محترف.
- عامل التكلفة في الأنتاج والصيانة.
- يضعف دور المعلم كمؤثر تربوي وتعليمي مهم .
- كثرة توظيف التقنية في المنزل والمدرسة والحياة المنزلية والحياة اليومية، ربما يؤدي الى ملل المتعلم من هذه الوسائط وعدم الجدية في التعامل معها .
- يفتقر الى النواحي الواقعية، وهو يحتاج الى لمسات أنسانية بين الطالب والمدرس.

(شاهين،٢٠٠٩: ٣٨١-٣٨٢)

ويواجه التعليم الالكتروني عدد من المعوقات ذكرها بن فرج (٢٠٠٩) ومنها :

- الانظمة والحوافز التعويضية من المتطلبات التي تحفز وتشجع الطلاب على التعليم الالكتروني، حيث لازال التعليم الالكتروني يعاني من عدم وضوح في الانظمة والطرق والأساليب التي يتم فيها التعليم بشكل وأضح كما أن عدم البت في قضية الحوافز التشجيعية لبيئة التعلم هي أحدى العقبات التي تعوق فعالية التعليم الالكتروني.
- علم المنهج او الميثودولوجيا Methodology : أغلب القرارات التقنية تتعلق بالتقنيين والفنيين وقد تهمل مصلحة المستخدم، اما عندما يتعلق الامر بالتعليم فينبغي وضع خطة تؤثر على المعلم (كيف يعلم) والمتعلم (كيف يتعلم). وهذا يعني أن اغلب القائمين على التعليم الالكتروني هم من المتخصصين في مجال التقنيات لا مجال المناهج والتربية والتعليم (هذه النقطة تتعلق بالتعلم الالكتروني عن بعد واستخدام المحتوى التعليمي المعد مسبقا بشكل غير مباشر) .
- الخصوصية والسرية : شبكات الانترنيت من الممكن أن تخترق، مما يضع في حسبان المعلمين تسرب محتوى الاسئلة الامتحانية .
- مدى أستجابة الطلاب مع النمط الجديد وتفاعلهم معه .
- الحاجة الى التدريب المستمر للكوادر البشرية العاملة في المؤسسة التعليمة والمستفيدين منها، من اجل مواكبة التجدد المستمر في تقنيات هذا التعليم .
- تعبة أفراد المجتمع للتفاعل مع هذا النوع من التعليم .
- توفير البنية التحتية له والتي تتمثل في اعداد الكوادر البشرية المدربة، وتوفير خطوط الاتصالات المطلوبة التي تساعد على نقل هذا التعليم من مكان لآخر .

(بن فرج، ٢٠٠٩: ٢٥-٢٦)

مما سبق يتضح للباحث ان التعليم سوف يعتمد على المؤسسة التعليمية الألكترونية والتي تعتمد التقنيات الحديثة من أجهزة حاسوب وهواتف ذكية وشبكات داخلية وشبكة انترنيت، رغم ما ذكر من عيوب ومعيقات، ويجب ان يكون هذا التعليم بأشراف المعلم بشكل مباشر وضرورة تواجد كوادر خاصة لتسهيل أجراءته التقنية، وسيبين الباحث لاحقاً مقارنة للتعليم الالكتروني والتقليدي من خلال بعض الأبعاد المهمة المتوافرة في التقليدي والغائبة عن الالكتروني وتطبيقه في عن بعد.

عمليتي التعليم والتعلم Teaching and learning process:

تقوم التربية بمهة تنشئة الافراد أعتماداً على المناهج، وتدخل هذه المناهج في أنشطة عمليتي التعليم والتعلم لتحقيق الاهداف التي وضعت لأجلها، وسيتعرض الباحث لمصطلحي التعليم والتعلم بشكل مختصر؛ وذلك لان المهم في البحث الحالي دراسة ألابعاد المترتبة على غياب التواصل الواقعي بين عناصرهما البشرية في التعليم الالكتروني. وعمليتي التعليم والتعلم فسرت وفق عدد من النظريات، فنظريات التعليم وضعت التفسيرات وبينت العلاقات المرتبطة بعملية ايصال المعارف والمهارات والقيم الى المتعلم، ونظريات التعلم بينت أسس حدوث التغيرات السلوكية المطلوبة والمرتبطة بأهداف عملية التعليم وفسرت آلية حدوث هذه التغيرات حسب وجهة نظر واضعيها. ولايمكن لأي عمل النجاح دون تخطيط والذي " يعني محاولة مدروسة لأستغلال الموارد المتاحة والأمكانات المتاحة لتحقيق أهداف معينة بوسائل متنوعة ضمن فترة زمنية محددة " (مرتضى وآخرون،٢٠١٤: ٢١٧) لذلك وجب التخطيط بشكل تعاوني تشاركي من قبل كل الاطراف المساهمة في عمليات التعليم والتعلم .

عملية التعليم Education process :

التعليم مصطلح عام يطلق على عمليات التربية والتنشئة في مختلف مجالات الحياة ومراحلها المتعددة وبيئاتها المتباينة وتمتاز أنشطته بالمحدودية وغياب أو ضعف المنهجية الواضحة، ويقوم بها أي شخص قريب للفرد او يتحلى بصفات وخصائص اكتسبها عن طريق الخبرة او الممارسة ويكون التعلم الناتج عنه محدود المجال والمعلومات، واذا تمت في مؤسسة نظامية وبوقت محدد وعن طريق مراحل معينة تكتسب اصطلاح خاص هو التدريس ويعني تعليم منظم هادف مقصود مقنن ينتج عنه تعلم أوسع وأشمل، لذلك فالتدريس أوسع وأشمل من عملية التعليم وعملياته قائمة على التخطيط والتنفيذ والتقويم، اما التعليم فقد يتم بشكل غير مقصود وغير منظم وفي أي بيئة من البيئات التي يعيش بها الفرد او يتواجد فيها.

والتدريس نشاط متواصل يهدف الى أثارة المتعلم وتسهيل تحقق عملية التعلم، ويتضمن سلوك التدريس مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم أستغلالها وتوظيفها بشكل مقصود من المعلم الذي يعمل كوسيط

في أطار موقف تربوي تعليمي، وقد عرف التدريس بأنه " تنظيم المعلومات والبيئة بشكل يسهل عملية التعلم " (الحموز،٢٠٠٨: ١٨)

أن التدريس علم يهتم بطرائق التدريس وأستراتيجياته، ويهتم بتنظيم مواقف التعلم وكل ما يساعد على تحقق الاهداف المرسومة من خلال تشكيل بيئة تعلم تمكن المتعلم من ممارسة سلوك محدد وتعلمه، والموضوع الأساسي للتدريس هو دراسة الظروف المحيطة بمواقف التعلم ومختلف الشروط التي توضع امام المتعلم؛ لتسهيل ظهور التمثيلات الذهنية لديه وتوظيفها أو ابعادها أو وضعها في مواقف جديدة واظهار تمثيلات جديدة .

وقد ذكر ربايعة (٢٠١٥) أهم خصائص التدريس، وهي كمايأتي :

١. التدريس عملية أنسانية تهدف الى مساعدة المتعلمين على التعلم .
٢. التدريس نشاط تعليمي مقصود .
٣. التعليم فرع من التدريس وليس العكس؛ اذ هو حالة من حالات التدريس التي تحصل بين طرفين بشريين هما المعلم والمتعلم .
٤. التدريس يعبر عن مدى تأثر التعلم بالظروف والوسائل المختلفة .

(ربايعة ، ٢٠١٥: ١٠)

ويجب ان تكون عملية التدريس مخططة وتتضمن نشاط متواصل يهدف الى أثارة التعلم وتسهيل مهمة تحققه، ويتضمن سلوك التدريس مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم أستغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من المعلم الذي يعمل كوسيط في أطار موقف تربوي – تعليمي. لذلك على المعلم الجيد ان يختار انشطته التعليمية بأتقان وملائمة عند التخطيط لأي مهمة تعليمية، وجعل البيئة مناسبة للموقف التعليمي، كما يطوع كل الوسائل التكنولوجية لتسهيل وتحسين عملية التعلم .

عملية التعلم Learning process :

زود الباري (جل وعلا) الأنسان بعدد من القدرات تمكنه من التعلم وتزيد قابليته على أكتساب الخبرات، وهذه القدرات والقابليات متفاوته ومتنوعة من فرد لآخر وهذا التفاوت ضروري لتنوع النشاط الأنساني وتحقيق تكامله، لان تعدد القابليات ينمي الترابط والتواصل والعلاقات بين الافراد .

والتعلم نشاط يستمر طوال العمر من المهد الى اللحد، وقد يحدث التعلم بشكل غير مقصود عن طريق ما نمر به من خبرات في البيئات والأماكن التي نتواجد فيها فقد اتعلم من اهمال سائق سيارة تسبب في حادث مروري جرى امامي او من موقف تعرض له احد الاصدقاء، أو قد اتعلم بشكل مقصود من خلال مواقف التعلم

والتدريس المخططة مسبقا والتي نستطيع تسميتها بمواقف التعلم النظامية أو الرسمية المحدد زمانياً ومكانياً ومنهجياً. وأن التعلم يشمل " العديد من المهارات والكفايات، من معرفة الحقائق البسيطة الى المهارات التي تتعلق بالأمور المعقدة والأجراءات الصعبة، ويتطلب التعلم أحياناً جهداً بالغاً، ويحدث احياناً أخرى في سهولة كبيرة " . (أبو علام ،٢٠٠٤: ١٧)

وعملية التعلم ترتبط باحِداث تغيرات سلوكية لدى الأفراد، مما يجعل منها عملية معقدة تتدخل فيها الكثير من العوامل النفسية والعضوية والعقلية والأجتماعية كما تتاثر بالبيئة الخارجية وما فيها من موجودات وظروف تحيط بعملية التعلم، اضافة الى العناصر الأساسية التي تستند عليها العملية التعليمية والتي هي المتعلم والمعلم والمنهج، وكل ما يرتبط بهذه العناصر من عوامل متعددة يتوقف عليها نجاح العملية التعليمية في بلوغ أهدافها، وأن أي خلل في أي من هذه العوامل يكون عائقاً لفعالية العملية التعليمية في عملية التعلم وأحداث التغيرات السلوكية المخططة سلفاً .

وقد فسرت نظريات التعلم الكيفية والظروف التي تحدث في ظلها التغيرات السلوكية وتتحقق عملية التعلم، من خلال توليد المعرفة حول السلوك الأنساني وتنظيمها وترتيبها في مركبات من المفاهيم والمبادئ والقوانين تحاول ان تفسر ظاهرة السلوك والتنبؤ بها وضبطها . وقد ظهرت ثلاثة اتجاهات لنظريات التعلم كل منها تضمن عدد من النظريات التي فسرت السلوك وهذه الاتجاهات هي (الاتجاه السلوكي – الاتجاه المعرفي – الاتجاه البنائي) ولكل منها وجهة نظر في تفسير كيفية حدوث السلوك، وبالرغم من تعدد نظريات التعلم وأختلاف المجالات والظروف التي يحدث في ظلها التعلم الا انه " لا يوجد لغاية الأن نظرية شاملة يمكن الأعتماد عليها لتفسير كافة مظاهر السلوك الأنساني " . (الزغول ، ٢٠٠٣: ٣٦)

وقد أورد مرعي (٢٠٠٨) عدد من المبادئ التي يمكن ان تشتق من نظريات التعلم والتي تخدم عمليات التعليم وانشطته، وهي كما يأتي :

أولاً – المبادئ التي تؤكدها نظرية المثير والاستجابة:

- المشاركة : يكون التعلم افضل اذا كان للمتعلم دور أيجابي ومتفاعل من خلال مشاركته في انشطة التعليم والتعلم .
- التكرار: تعلم المهارات لا يتم الا عن طريق التدريب المستمر، والتكرار في مواقف مختلفة .
- التعزيز : وهو من العوامل الأساسية في زيادة الحافز للتعلم، وقد يكون التعزيز خارجياً (من المعلم) أو داخلياً (الشعور بالرضا) .

ثانياً– مبادئ ترتبط بنظرية الأدراك :

- البنية والتنظيم : البنية تتعلق بمنطق المادة وربط أجزائها ببعض، اما التنظيم فيعني كيفية ترتيب عناصر المادة التعليمية .
- خصائص ترتبط بطبيعة الأدراك : وتتعلق بالطريقة التي تعرض فيها مشكلة ما للمتعلم ومدى تأثير هذا العرض في فهمه لطبيعة المشكلة والأستجابة لها .
- الفهم : التعلم الناتج عن الفهم أفضل من التعلم الناتج عن الحفظ .
- التغذية الراجعة : وهي اخبار المتعلم بنتيجة أداءه واستجاباته عن موقف ما، وتتناسب التغذية الراجعة عكسياً مع زمن تقديمها .
- الفروق الفردية : تفاوت الافراد في القدرات العقلية والسمات الشخصية وطرائق التفكير، تعد من أهم العوامل المؤثرة في التعلم .

ثالثاً – مبادئ ترتبط بنظرية الشخصية، وعلم النفس الأجتماعي :

- التعلم عملية تلقائية : تتم وفق الخصائص التي تميز الأنسان عن باقي الكائنات، ومن هذه الخصائص (حب الاستطلاع– استيعاب المعرفة – اتخاذ القرارات – حل المشكلات – التأثر بالبيئة وما تحتوية من مصادر معرفة) .
- الأغراض والأهداف : احتياجات المتعلم تشكل دوافع مهمة للتعلم .
- الظروف الأجتماعية : وجود المتعلم في أطر الجماعة يفرض مناخاً خاصاً، يؤثر في عملية التعلم .
- القلق والأنفعال : ان التعلم الذي يتم في اطار يضم المشاعر والانفعالات هو تعلم يستمر ويدوم، على عكس التعلم الذي يتم في ظروف التخويف والتهديد .

(الحيلة ، ٢٠٠٨: ٨٢–٨٤)

بناءاً على ما سبق فان التعليم والتعلم مصطلحان متلازمان ومتدخلان في العملية التربوية يكمل احادهما الآخر، فالتعليم جهد منظم ومخطط هدفه الرئيس التأثير في سلوك المتعلمين، وأحداث تغير سلوكي متوقع منهم نتيجة مرورهم بنشاطات وخبرات يمرون بها في الموقف التعليمي. ولعل هذا التلازم بين المصطلحين سبب اطلاق التربية الحديثة مصطلح (العملية التعليمية التعلمية) على كل مايجري في البيئة التعليمية من نشاط تربوي، والتسميه تدل على التداخل والتكامل والأرتباط بينهما. وفي التعليم الالكتروني وأستراتيجياته قد تغيب ادوار العناصر البشرية عن انشطة تلك العمليتين مما ينعكس على أحداث التغيرات السلوكية المبتغاة. ولكي تتوضح الأبعاد المترتبة على اشتراك العناصر البشرية في عمليتي التعليم والتعلم، وجب التطرق الى الاتجاه الحديث في التدريس؛ باعتبار التدريس المظلة الرئيسة لأنشطة وفعاليات عمليتي التعليم والتعلم، وتقوم عملية التدريس وفق الأتجاه الحديث على أسس سيكولوجية وفلسفية وأجتماعية تتمثل شخصية المتعلم

بجوانب متعددة، جسمية وعقلية معرفية وأنفعالية وذوقية وجمالية متكاملة لايمكن الفصل بينها، وان هذه الشخصية لا تنمو بصورة سوية الا اذا وجدت المجال الذي تنشط فيه، والفرد يتأثر بالجماعة ويؤثر فيها، فيكون عن طريق التفاعل ذاته ومثله، وقيمه وأتجاهاته . وأن انتشار افكار الديمقراطية بين الشعوب في العصر الحديث، وتأكيد الأمم المتحدة على حقوق الانسان وضرورة تحقيق المسأواة في التعامل مع المواطنين وفق المبادئ الأنسانية التي نأدت بها الشرائع السماوية واكدت عليها القوانين الوضعية الدنيوية.

(محمد ومحمد ، ١٩٩١: ١٨-١٩)

لذلك اشتق الباحث بعدين مهمين لعمليتي التعليم والتعلم يترتبان على التفاعل الواقعي بين العناصر البشرية لتلك العمليتين الا وهما البعدين الأنساني والأجتماعي، وسيعرض الباحث ادوارهما في عمليتي التعليم والتعلم .

البعد الانساني لعمليتي التعليم والتعلم The human dimension of teaching and learning processes :

علم التربية من أهم العلوم الانسانية وأكثرها تعقيدا؛ وتتأتى أهميته من دوره البارز والفعال في بناء الأنسان واعداده للحياة من جهة، وكونه علم معقد لتعدد الجوانب الشخصية للافراد وتأثيرها على عمليات اعدادهم من جهة أخرى. وأنتماءه للعلوم الأنسانية يفرض الالتزام بالمبادئ والأسس الأنسانية في فعالياته وأنشطته، اذ يجب ان يقوم على أسس العلاقات الأنسانية والتي يقصد بها " ضرورة الأهتمام بالطلاب ككائنات أنسانية تتمتع بحاجات جسمية وروحية ونفسية وأجتماعية ومعرفية، وضرورة اشباع هذه الحاجات بطرق مشروعة لمساعدتهم في تحقيق انجاز تحصيلي أفضل من خلال أتزان ودفئ ومودة وانسانية المعلم " .

(النوايسة ، ٢٠١٢: ٢٦٦)

وما سبق يتفق مع الفلسفة الأنسانية التي نادئ بها فلاسفة التربية وتبناها رجال التربية في العالم، والتي انبثقت منها نظرة تربوية قائمة على مجموعة سمات، تتبع عند تنمية الشخصية الأنسانية والتي تجعل من تلك الشخصية صالحة لكل زمان ومكان، ومن السمات المميزة لهذه النظرة التربوية مايأتي :

١. اعطاء حرية للأفراد لأختيار المناهج المناسبة لحاجاتهم ورغباتهم .
٢. حرية الأنتقال من مادة لأخرى، ومن موضوع لأخر .
٣. استقلالية التربية عن المؤسسات الأخرى، وحرية فتح المدارس .
٤. الدعوة الى ما يخدم الأنسان، ويؤدي الى خير الأنسانية عامة .

(العمايرة، ٢٠١٠: ٢٠٩)

وقد اكد علم نفس النزوع الأنساني على مبدأ مفاده، ضرورة التعامل مع الأنسان بشكل يضمن كرامته ويؤكد هذا المبدأ على أن " البشر يتعين أن يتم تقبلهم على أنهم متفردون وأن لهم القابلية على النبالة، وأن على السيكولوجيون فهم الناس وليس توقع سلوكهم أو السيطرة عليه أو التحكم فيه " (النعمة والعجيلي ،٢٠٠٤: ١٥٩)

وبما أن المعلم يتلقى عند اعداده وتأهيله مقررات تتعلق بعلم النفس وبفروعه المتعددة، لذا يفترض أن يوفر الأسس الأنسانية التي تضمن تكيف وتفاعل المتعلم كأنسان ضمن المؤسسة التعليمية في مراحل حياته الدراسية، وتطبيق تلك المبادئ في مراحل حياته العملية والأجتماعية مستقبلاً عندما يكون عنصر فاعل ومؤثر في المجتمع. خلاصة القول ان ما جعل الباحث يتطرق الى هذا البعد في عمليتي التعليم والتعلم هو كشف الأدوار الأنسانية للمعلم التي يمليها عليه الواجب والاخلاق كونه الموكل في أعداد الفرد للحياة، مما يبين انعكاسات غياب المعلم في التعليم الالكتروني او الأفتراضي على غياب هذا البعد المهم والرئيس في تقديم وممارسة فعاليات تعليم وتعلم الافراد .

ويرى الباحث ان على هذا البعد تترتب جملة من الجوانب هي :

١. الأهتمام بالطلاب ككائنات أنسانية، تتمتع بقدرات ولها حاجات وميول ودوافع واتجاهات وعواطف ومشاعر يمكن ان تؤثر في سلوكياتها.
٢. تكوين العلاقات القائمة على الود والأحترام في حدود الشرع والقيم الأنسانية والأخلاقية .
٣. يجسد علاقة المعلم بطلابه كصورة عن علاقة الأب بالأبن، لحمتها الرغبة في نفعهم وسداها الشفقة عليهم والبر بهم، وأساسها المودة الحانية وجوهرها الحزم الضروري.
٤. علاقة المعلم بطلابه اذا تمت وفق البعد الأنساني، تدفعهم الى الأنتباه اليه وأحترامه والاقتداء به وتنفيذ كل اوأمره لأن العلاقة الأنسانية تولد الثقة والطمأنينة في نفوس الطلاب والتي تنعكس على مواقفهم وآرائهم .
٥. يكون مفاهيم الاقتداء والتعلق بالمعلم، والتي تعمل كوسيط فعال في عمليات الأرشاد والتوجيه والتعليم .
٦. اذا تعامل المعلم وفق البعد الأنساني مع طلابه، فانه يعدل بينهم في عطاءه ورقابته وتقويمه لأداءهم .
٧. يسعى وفق هذا المبدأ الى ترسيخ مواطن الأتفاق والتعاون والتكامل بين طلابه، وتعويدهم على العمل الجماعي والجهد المتناسق وأضعاف نقاط الأختلاف؛ لأن علاقاتنا الأنسانية ومبادئها توحدنا .

٨. تحكيم العقل والمنطق من أهم أسس هذا البعد، ستنعكس على أسلوب الطلاب البحثي والتقريري في تعاطي الطروحات والمشكلات التعليمية التعلمية .

البعد الأجتماعي لعمليتي التعليم والتعلم The social dimension of the teaching and learning processes :

المعلم مربي وتلك الوظيفة ترتبط بالحياة وتشكل عصبها الأهم؛ لان التربية وعملياتها مسؤولة عن صناعة الحياة مما يجعل مؤسساتها التعليمة جزء من الحياة، ووظائفها امتداداً لمهمة الاسرة في تربية وأعداد الافراد ليكونوا عناصر فاعلة في الحياة بصورة عامة ومجتمعاتهم بشكل خاص. ولم يقتصر دور المعلم على التعليم فقط، بل يسهم بدور اجتماعي يعكس قيم وعادات وتقاليد المجتمع من جهة، والفوائد المترتبة على التفاعلات الاجتماعية بين المعلم والمتعلمين وفيما بينهم من جهة أخرى، فالتربية لذلك " تعمل على أرساء قواعد السلوك الأجتماعي من خلال تعريف النشئ والشباب بالقانون وغرس قيمة المسؤولية الأجتماعية وتنمية روح النظام ونشر آداب السلوك " . (العمايرة، ٢٠١٠: ٢٢٠)

ومؤشرات الواقع تدل على تأثر الأفراد بشخصية معلميهم وخصوصاً في المراحل التعليمية المبكرة وهذا التأثر ينعكس على سلوكياتهم ويؤثر في الملامح المميزة لشخصياتهم، الامر الذي يجعل عملية التعليم والتعلم تتأثر بالبعد الأجتماعي المترتب على دور المعلم وقيادته لها. وقد رصد الباحث مجموعتين من الادوار الأجتماعية التي يقوم بها المعلم، المجموعة الداخلية وينتج عنها مجموعة من الفوائد التي تخدم عملية تعليم الافراد وتعلمهم– سيتطرق لها الباحث بشكل تفصيلي في الجانب الأجرائي للبحث – والمجموعة الخارجية والمتمثلة بالاصلاحات التي تتناغم مع البيئة الاجتماعية المحيطة بالمؤسسة التعليمية والتي تشكل حلقة مهمة في تعليم افراد تلك البيئة، وقد أورد الربعي (٢٠١٣) عدد من الادوار الاجتماعية الخارجية التي يقوم بها المعلم، ومنها مايأتي :

١. مساعدة أولياء أمور المتعلمين في معرفة المستوى الاخلاقي والعلمي لابنائهم، ويكون حلقة الوصل بين المدرسة والاسرة .
٢. يساعد أولياء أمور المتعلمين في توجيه ابنائهم التوجيه الدراسي والمهني بالأيحاء والأقتراح، وذلك بقدر ما تسمح به ثقافته.
٣. يشارك القرية او المنطقة التي تقع ضمنها المؤسسة بمشاعرهم أتجاه المشكلات، الاقتصادية، أو الأدارية، أو الأجتماعية، ويسعى معهم في حلها .

٤. بما يتمتع به من قيم تربوية وأخلاقية، يكون نموذجاً صالحاً يؤثر في أفراد المجتمع من المستفيدين من خدمات المدرسة من أولياء أمور وغيرهم .

(الربعي ، ٢٠١٣: ٥٦)

وتحدث تلك الأدوار في ظل التفاعل الاجتماعي الذي هو عملية متبادلة بين طرفين عبر وسيط هو اللغة او ما يقوم مقامها من أساليب التواصل غير اللفظي من خلال الحركات والاشأرات والأيماءات أو تعابير الوجه، يتم خلالها تبادل الأتصال لتحقيق هدف ما. وتعتمد عملية التفاعل الأجتماعي على أسس التنشئة الأجتماعية التي يتعلم منها الفرد والجماعة أنماط متعددة ومتنوعة ومتفاوته من السلوكيات والأتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفراد المجتمع ضمن آطر الدين والقيم السائدة والتقاليد المتعارف عليها. أما التفاعل الأجتماعي الصفي فيتأثر بالبيئة الصفية وعدد الطلاب واتساع الصف وتوافر الأمكانيات المادية والبشرية التي يعتمد عليها تفاعل المعلم والمتعلم، ويعتمد هذا التفاعل عدة عوامل أهمها :

١. أحترام المعلمون وتقديرهم لطلابهم وأتجاههم نحوهم .
٢. جاذبية الطلاب ومظهرهم الخارجي اذ ينزع المعلمون غالباً الى تقدير الطلاب ذوي المظهر الخارجي الجذاب، ويجب ان يدرك المعلم أن عليه التعمق في ذوات طلابه من الداخل وليس المظهر .
٣. المستوى الأقتصادي والأجتماعي للطلاب، قد ينعكس على أسلوب التواصل معهم .
٤. أثر توقعات المعلم وأحكامه المسبقة على بعض الطلاب وما لها من دور على عملية التواصل والأتصال معهم .
٥. أثر جنس المعلم والطلاب، لا يرتبط نجاح المعلم أو المتعلم بجنسه فقد ينجح ذكر وتفشل أنثى أو العكس .
٦. أثر سلوك الطلاب الصفي قد يوثر في عملية الأتصال معهم، فلذلك يجب على المعلم أدراك جميع أستجابات طلابه وأنماطهم السلوكية .

(النوايسة، ٢٠١٢: ٢٧٧-٢٧٨)

ويرى الباحث أن التواجد الواقعي لطرفي عملية الاتصال الصفي (المعلم – المتعلم) يحقق البعد الأجتماعي الذي يترتب عليه العديد من الفوائد، وكذلك يؤثر في تحصيل المتعلمين وتعديل سلوكياتهم، والاسهام في تنمية وعيهم للمشكلات التي تؤثر في حياتهم ومستقبلهم .

أجراءات البحث

منهج البحث The search approach :

من أجل تحقيق هدف البحث واكمال أجراءاته، سيتبنى الباحث المنهج الوصفي- دراسات المسح التعليمي الذي هو " أسلوب منظم للحصول على معلومات موضوعية، في مجال التعليم تتعلق بظاهرة معينة، أو بعينة محددة، أو مجتمع معين " .

(المغربي،٢٠١١: ١٠٢)

وبما ان البحث يهدف الى تعرف أبعاد غياب المعلم في التعليم الألكتروني وحضوره بشكل واقعي وحقيقي وغياب تفاعل الطلاب فيما بينهم، لذلك سيقوم بمجموعة أجراءات لتحقيق هدف البحث ستذكر تباعاً .

مجتمع البحث The study population:

المجتمع يمثل المجموعة التي تتواجد فيها الظاهرة قيد البحث، ويعرف بالمجتمع المستهدف الذي " يشير الى المجموعات الكلية من الأفراد أو الظواهر أو الاشياء التي نأمل أن نعمم نتائج بحثنا عليها" (البطش وأبو زينة،٢٠٠٧: ٩٧)

وشمل مجتمع البحث الحالي طلبة المرحلة الثالثة، والذين درسوا المرحلة الأولى والفصل الاول من المرحلة الثانية بشكل حضوري واعتيادي والفصل الثاني من المرحلة الثانية والفصل الاول من المرحلة الثالثة بشكل الكتروني، والمُنظمين في الاقسام الثمانية لكلية التربية الأساسية للعام الدراسي (٢٠-٢١)، وكما يوضح الجدول ادناه .

ت	القسم	عدد الطلبة الذكور	عدد الطلبة الاناث	المجموع
١	معلم الصفوف الاولى	٦٦	٩٣	١٥٩
٢	اللغة العربية	٣٣	١٠٥	١٣٨
٣	اللغة الانكليزية	٤٦	١١٤	١٦٠
٤	التاريخ	٢١	٣٩	٦٠

٥	العلوم	٥٤	٨٧	١٤١
٦	الرياضيات	٦٥	٩٣	١٥٨
٧	التربية الفنية	١٠	٢٨	٣٨
٨	الجغرافية	٤٩	٦٦	١١٥
	المجموع	٣٤٤	٦٢٥	٩٦٩

عينة البحث The study sample:

اعتمد الباحث على المعاينة العشوائية لاختيار عينة بحثة، لان في هذا الأسلوب يكون "جميع أفراد المجتمع لديهم فرصة متساوية ومستقلة في الأنضمام الى العينة "

(الحسيني،٢٠١٣: ١٨٧)

وقد اختار الباحث عينة عشوائية من مجتمع البحث وبنسبة (١٠%) ، قد بلغت (١٠٠) طالب – لان المجتمع الكلي بلغ (٩٦٩)- بواقع (٥٠ أناث) و(٥٠ ذكور) وافترض الباحث تجانس العينة كونهم من نفس المرحلة وقد وازن في متغير الجنس بتساوي عدد الذكور مع عدد الاناث، وقد اختارهم من قسم معلم الصفوف الاولى كون الباحث أحد تدريسيي القسم ويدرس المرحلة المذكورة مادة (التقنيات التربوية) مما يسهل اجراءات تطبيق أداة البحث الكترونياً .

أداة البحث The study tool:

وقع اختيار الباحث على الاستبانة كأداة لبحثه، وقد اختار الاستبانة ذات الاسئلة المغلقة، التي من محاسنها " أن المشارك في البحث لا يجد صعوبة في البحث عن بدائل الأجابة " (الجادري وآخرون،٢٠٠٦: ٢٣٨)

وقد أتبع الباحث خطوات محددة لبناء هذه الاستمارة، وحدد بائل الاجابة عن الاسئلة بثلاثة بدائل وهي (موافق، إلى حد ما ، غير موافق) ليجب عليها أفراد العينة بوضع علامة على البديل الذي يراه مناسباً، وقد استند الباحث في وضع اسئلة الاستبانة مما يأتي :-

أ- الأدب النظري الذي تطرق للبعدين الاجتماعي والانساني لعمليتي التعليم والتعلم .

ب- المقابلات مع عدد من المختصين في المناهج العامة وطرائق التدريس، وذلك لغرض الاستنارة بأرائهم في صياغة فقرات الاستبيان، وكذلك المساعدة في تفسير النتائج التي تتوصل اليها الدراسة .

صدق الاداة وثباتها **Believe scale and stability:**

بما ان أداة البحث (الاستبيان) وضعت لمعرفة العلاقة بين التعليم الالكتروني والحضوري في البعدين الانساني والاجتماعي للعملية التعليمية، لذلك اعتمد الباحث على صدق المحتوى للتأكد من ان أداته صادقة من خلال موازنة التعليمين والابعاد المترتبة عليها من جهة وكل فقرة من فقرات الأداة من جهة أخرى وان صدق المحتوى "يعد من أكثر أنواع الصدق صلاحية للاستعمال " . (ملحم، ٢٠١٢: ص٢٧١)

اما الثبات لأي ادة بحثية فيعني اعطائها نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقها على نفس العينة وفي نفس الظروف أي تكون نتائج التطبيقين متقاربة "بغض النظر عن الزمان والمكان الذي يطبق فيه". (العبسي، ٢٠١٠: ص٢١١)

ويمكن استخراجه بعدة طرق منها اعادة تطبيق الاداة التي اعتمدها الباحث إذ اختار مجموعة طلبة من المجتمع الاصلي وخارج العينة الرئيسة، بلغ عددهم (١٠) ووزع عليهم الاستبيان المغلق وبعد مرور عشرة أيام وزع عليهم الاستبيان ذاته مرة أخرى وتمت معالجة البيانات (النتائج) إحصائياً ظهر معامل ثبات للاستبيان (٠,٨٧) وهو معامل ثبات جيد للأداة.

تطبيق الأداة The application tool :

بعد أن أكتملت إجراءات بناء الأداة وتم التحقق من صدقها وثباتها، قام الباحث بالتطبيق النهائي للأداة على أفراد العينة والبالغ عدد أفرادها (١٠٠) طالباً وطالبة ، إذ تم توزيع الإستبانة عليهم من خلال رابط من تطبيق كوكل فورم وارساله عبر مجموعة التلكرام الخاصة بالمادة التي يدرسها الباحث لافراد العينة وتم الحصول على البيانات ومعالجتها أحصائياً .

الوسائل الأحصائية Statistical methods:

اعتمد الباحث الوسائل الإحصائية الآتية لمعالجة البيانات التي حصل عليها:

١- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب ثبات الأداة بطريقة إعادة الاختبار.

$$\frac{\text{ن مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج}}{\sqrt{[\text{ن مج س}^{٢} - (\text{مج س})^{٢}][\text{ن مج ص}^{٢} - (\text{مج ص})^{٢}]}}$$

ر=

(البياتي وزكريا، ١٩٧٧: ص١٨)

حيث أن:

ر= معامل ارتباط بيرسون

ن= عدد أفراد العينة

س ص = قيم المتغيرين

٢- الوسط المرجح لحساب حدة ارتباط الفقرة:

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{\text{ت}_1 \times 3 + \text{ت}_2 \times 2 + \text{ت}_3 \times 1}{\text{مجموع التكرارات}}$$

(عدس، ١٩٨٠: ص١٣١)

إذ ان:

ت$_1$ = تكرار البديل (كبير)

ت$_2$ = تكرار البديل (متوسط)

ت$_3$ = تكرار البديل (ضعيف)

أعطي لكل بديل قيم افتراضية وكالآتي:

- كبير : ثلاثة درجات

- متوسط : درجتان

– ضعيف :درجة واحدة

٣– الوزن المئوي:

لمعرفة قيم كل فقرة من فقرات الأداة والاستفادة من ذلك في تفسير النتائج:

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times ١٠٠$$

(الغريب، ١٩٧٧: ص١٦٨)

الدرجة القصوى هي أعلى درجة في المقياس وهي (٣) وسيتم مقارنة الوسط المرجح مع الوسط الفرضي الذي استخرج من أداة البحث وهو:

الوسط الفرضي (١ + ٢ + ٣)/ ٣ = ٢

نتائج البحث

عرض النتائج :

يتضمن هذا الفصل عرض وتفسير النتائج التي توصل إليها الباحث في ضوء هدف البحث:

تعرف آثار غياب البعدين الانساني والأجتماعي في التعليم الالكتروني من وجهة نظر الطلبة والذين خضعوا للتعليم الالكتروني خلال الفصل الاول من العام الدراسي ٢٠-٢١، والاستنتاجات التي بنيت على تلك النتائج وعدد من التوصيات والمقترحات.

من خلال استجابات الطلبة عينة البحث على فقرات الاستبانة المغلقة والتي تتعلق جميعها بالتعليم الالكتروني – أي كل منها تتضمن ما يرافق تطبيق التعليم الألكتروني- وعددهم(١٠٠) طالب وطالبة، نلاحظ في الجدول أدناه :

ت	الفقرة	كبير	متوسط	ضعيف	حدة الفقرة	الوزن المئوي
١	يغيب الأهتمام بك ككائن له حاجات وميول ودوافع وأتجاهات وعواطف بشكل	٩٠	٨	٢	٢,٨	٩٦
٢	يفتقر الى العلاقات الأبوية القائمة على الود والأحترام بين التدريسي وطلابه بشكل	٧٥	٢٠	٥	٢,٧	٩٠
٣	يتأثر النصح والمواعظ في المواقف التربوية بشكل	٧٥	١٥	١٠	٢,٦	٨٨,٣
٤	غياب التدريسي ينعكس على مواطن الاتفاق والتعاون والتكامل بين طلابه بشكل	٦٠	٣٥	٥	٢,٥	٨٥
٥	يغيب العمل الجماعي وروح الفريق بشكل	٥٣	٣٦	١١	٢,٤	٨٠,٦
٦	التواصل مع أولياء أمور الطلاب يكون بشكل	٣٣	٤٧	٢٠	٢,١	٧١
٧	تكون المشاركة في حل مشكلات المدينة والمجتمع بشكل	١٥	٣٠	٥٥	١,٦	٥٣,٣
٨	تتأثر دافعية الطلاب بغياب المعلم سلباً بشكل	٨٧	١٣	٠	٢,٧	٩١,٦
٩	غياب التعليم ضمن مجموعات متفقة في العمر والثقافة يؤثر التعلم بشكل	٦٢	٣٤	٤	٢,٥	٨٦
١٠	غياب متعة التعلم في الأجواء الأجتماعية بشكل	٩٣	٧	٠	٢,٩	٩٨

١١	غياب المنافسة الشريفة وروح التحدي بشكل	٨١	١٤	٥	٢,٧	٩٢
١٢	ضعف ممارسة العادات الأجتماعية الحسنة كالمساعدة والتعاون والحب والعلاقات التواصلية بشكل	٩٤	٦	٠	٢,٩	٩٨,٣
١٣	غياب طرائق التدريس التي تعتمد التعلم الجماعي كالتعلم التعاوني بشكل	٨٧	١٠	٣	٢,٨	٩٤,٦
١٤	تغيب العدالة وحقوق الطلبة المتميزين بشكل	٦٢	٢٧	١١	٢,٥	٨٣,٦
١٥	يقل استخدام المعززات المادية كاثابة وعقاب بشكل	٩٨	٢	٠	٢,٩	٩٩,٦

تفسير النتائج :

نلاحظ من الجدول السابق أن النتائج الأحصائية للفقرات يمكن أن تفسر كما يأتي :

١- فقرة (يغيب الأهتمام بك ككائن له حاجات وميول ودوافع وأتجاهات وعواطف بشكل) جاءت بالمرتبة (الرابعة) وبدرجة حدة (٢,٨) وبوزن مئوي(٩٦%) وهذا مؤشر على غياب الأهتمام بالطلبة في التعليم الألكتروني بدرجة كبيرة.

٢- فقرة (يفتقر الى العلاقات الأبوية القائمة على الود والأحترام بين التدريسي وطلابه بشكل) جاءت بالمرتبة (الثامنة) وبدرجة حدة (٢,٧) وبوزن مئوي (٩٠%) وهذا يدل غياب العلاقات الابوية في التعليم الألكتروني بشكل كبير .

٣- فقرة(يتأثر النصح والمواعظ في المواقف التربوية بشكل) جاءت بالمرتبة (التاسعة) وبدرجة حدة (٢,٦) بوزن مئوي (٨٨,٣%) مما يؤشر تأثر النصح والأرشاد في التعليم الألكتروني بشكل كبير .

٤- فقرة (غياب التدريسي ينعكس على مواطن الاتفاق والتعاون والتكامل بين طلابه بشكل) احتلت المرتبة (الثانية عشرة) وبدرجة حدة (٢,٥) وبوزن مئوي (٨٥%) مما يثبت ضعف التعاون بين الطلبة في التعليم الألكتروني بشكل كبير .

٥- فقرة (يغيب العمل الجماعي وروح الفريق بشكل) جاءت بالمرتبة (الثالثة عشرة) وبدرجة حدة (٢,٤) وبوزن مئوي (٨٠,٦%) وهذا مؤشر على غياب العمل الجماعي وروح الفريق بدرجة كبيرة في التعليم الألكتروني .

٦- فقرة (التواصل مع أولياء أمور الطلاب يكون بشكل) ونتائج البحث جعلتها بالمرتبة (الخامسة عشرة) وبدرجة حدة (٢,١) وبوزن مئوي (٧١%) مما يدل على ان التواصل مع أولياء الامور في التعليم الألكتروني يكون بشكل متوسط .

٧- فقرة (تكون المشاركة في حل مشكلات المدينة والمجتمع بشكل) اصطفت في المرتبة (الرابعة عشرة) وبدرجة حدة (١,٦) وبوزن مئوي (٥٣,٣%) مما يبين ان في التعليم الألكتروني تكون المشاركة في حل مشكلات المدينة ضعيفة .

٨- فقرة (تتأثر دافعية الطلاب بغياب المعلم سلباً بشكل) جاءت في المرتبة (الخامسة) وبدرجة حدة (٢,٧) وبوزن مئوي (٩١,٦%) وهذا مؤشر على ضعف دافعية الطلاب في التعليم الألكتروني بدرجة كبيرة .

٩- فقرة (غياب التعليم ضمن مجموعات متفقة في العمر والثقافة يؤثر في التعلم بشكل) احتلت المرتبة (العاشرة) وبدرجة حدة (٢,٥) وبوزن مئوي (٨٦%) مما يبين تأثر التعلم في التعليم الألكتروني بغياب التعليم الجماعي بشكل كبير .

١٠- فقرة (غياب متعة التعلم في الأجواء الأجتماعية بشكل) اصطفت بالمرتبة (الثالثة) وبدرجة حدة (٢,٩) وبوزن مئوي (٩٨%) وهذا مؤشر على غياب متعة التعلم في التعليم الالكتروني بشكل كبير.

١١- فقرة (غياب المنافسة الشريفة وروح التحدي بشكل) كانت بالمرتبة (السابعة) وبدرجة حدة (٢,٧) وبوزن مئوي (٩٢%) مما يدل على غياب المنافسة في التعليم الألكتروني بشكل كبير .

١٢- فقرة (ضعف ممارسة العادات الأجتماعية الحسنة كالمساعدة والتعاون والحب والعلاقات التواصلية بشكل) جاءت بالمرتبة (الثانية) وبدرجة حدة (٢,٩) وبوزن مئوي (٩٨,٣%) مما يدل على ضعف الممارسات الأجتماعية في التعليم الألكتروني بشكل كبير .

١٣- فقرة (غياب طرائق التدريس التي تعتمد التعلم الجماعي كالتعلم التعاوني بشكل) احتلت المرتبة (الثانية) وبدرجة حدة(٢,٨) وبوزن مئوي (٩٤,٦%) مما يؤشر غياب طرائق التدريس الجماعية في التعليم الألكتروني بشكل كبير .

١٤- فقرة (تغيب العدالة وحقوق الطلبة المتمييزين بشكل) جاءت بالمرتبة (الحادية عشرة) وبدرجة حدة (٢,٥) وبوزن مئوي (٨٣,٦%) مما يبين غياب العدالة في التعليم الألكتروني بشكل كبير .

١٥- فقرة (يقل استخدام المعززات المادية كثواب وعقاب بشكل) احتلت المرتبة (الأولى) وبدرجة حدة (٢,٩) وبوزن مئوي (٩٩,٦%) وهذا مؤشر على عدم استخدام المعززات المادية في التعليم الألكتروني بشكل كبير.

الأستنتاجات :

يترتب على نتائج البحث مجموعة من الأستنتاجات التي تبين مقارنة التعليم الألكتروني بالتعليم التقليدي من زاوية البعدين الأنساني والأجتماعي لعمليتي التعليم والتعلم والمتواجدان في التقليدي والغائبان عن الألكتروني، ومنها مايأتي :

١. تلاشي وأضعاف الدور الأنساني للمعلم كمؤشر تربوي وتعليمي مهم لايمكن الأستغناء عنه في اعداد الاجيال .
٢. اضعاف المؤسسة التعليمية كنظام أجتماعي يؤدي دوراً مهماً في التنشئة الاجتماعية .
٣. غياب ما يترتب على هذين البعدين من جوانب ومبادئ تسهل عمليتي التعليم وتحقق تعلم اسرع وأبقى .

التوصيات :

من أجل التقليل من آثار غياب البعدين الأنساني والأجتماعي لعمليتي التعليم والتعلم في التعليم الألكتروني، يوصي الباحث بمايأتي:

١. المحاولة قدر الأمكان أستخدام التعليم الألكتروني بشكل متمازج مع التعليم التقليدي، وفي حال تعذر ذلك – لاسيما في الظرف الحالي الذي يمر به العالم ككل – اتمنى من التدريسسين فتح قنوات تواصل مع الطلبة وفيما بينهم بالأضافة الى قنوات التعليم الألكتروني، هدفها تحقيق البعدين الأنساني والأجتماعي لعمليتي التعليم والتعلم بشكل أفتراضي في أقل تقدير يتم خلالها تبادل جوانب ترتبط بالترفيه وتبادل الأحاديث والمزاح وغيرها .
٢. تأمين متطلبات التعليم الألكتروني مسبقاً، سواء التجهيزات أو البرامجيات أو التأهيل أو التدريب وكذلك الخدمات والصيانة .
٣. الأنتقال من التعليم التقليدي الى الألكتروني يجب أن يتم بشكل تدريجي .

المقترحات :

أبرز ما يقترحه الباحث بعد النتائج والأستنتاجات التي توصل اليها، مايأتي :

١. وضع خطة سليمة لسير الدراسة عن طريق التعليم الألكتروني وتنمية الوعي الأجتماعي التعاوني لدى الكوادر التعليمية .
٢. محاولة التقليل من الروتين داخل المؤسسات التعليمية وأن يقوم كل فرد بواجباته ومسؤوليته ومن أجل ان يتمتع بحقوقه .
٣. البحث في جوانب قد تسهم في تقليل الآثار المترتبة عن استخدام التعليم الألكتروني وخصوصاً في البعدين الأنساني والأجتماعي .

المصادر :

١. ابو علام، رجاء محمود(٢٠٠٤): **التعلم أسسه وتطبيقاته،** دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن .
٢. _____ (٢٠٠٨): **الأستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال،** دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان- الأردن .
٣. البطش، محمد وليد وأبو زينة، فريد كامل (٢٠٠٧): **مناهج البحث العلمي تصميم البحث العلمي والتحليل الأحصائي** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الاردن .
٤. بن فرج، عبد اللطيف بن حسين(٢٠٠٩): **طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين،** ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن .
٥. البياتي، عبد الجبار وزكريا، اثناسيوس(١٩٧٧): **الأحصاء الوصفي والأستدلالي في التربية وعلم النفس،** مؤسسة الثقافة العالمية، الجامعة المستنصرية، بغداد- العراق .
٦. الجادري، عدنان وآخرون(٢٠٠٦) : **مناهج البحث العلمي أساسيات البحث العلمي** ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ،عمان – الاردن .
٧. الحسيني، سعد (٢٠١٣) : **مقدمة للبحث في التربية** ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الاردن .
٨. الحموز، محمد عواد(٢٠٠٨): **تصميم التدريس،** ط٢، دار وائل للنشر، عمان- الأردن .
٩. خضر، فخري رشيد(٢٠٠٦): **طرائق تدريس الدراسات الأجتماعية،** دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن .

١٠. الخوالدة، محمد محمود(٢٠١٠): **مقدمة في التربية**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن .
١١. رباح، ماهر حسن(٢٠٠٤): **التعليم الألكتروني**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان- الأردن .
١٢. ربايعة، احمد(٢٠١٥): **الأستراتيجيات الحديثة في التدريس**، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان- الأردن .
١٣. الربعي، محمد بن عبد العزيز(٢٠١٣): **مدخل لفهم جودة عملية التدريس المنهج-أدوار المعلم-مدخل التدريس-الجودة التعليمية**، دار االفكر ناشرون وموزعون، عمان- الأردن .
١٤. الزغول، عماد عبد الرحيم والمحاميد، شاكر عقلة(٢٠١٠): **سيكولوجية التدريس الصفي**،ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن .
١٥. الزغول، عماد(٢٠٠٣): **نظريات التعلم**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان- الأردن .
١٦. السيد علي، محمد(٢٠١١): **موسوعة المصطلحات التربوية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن .
١٧. شاهين، عماد(٢٠٠٩): **مبادئ التعليم المدرسي للأهل والمعلمين**، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان .
١٨. الشرقاوي، أنور محمد(٢٠١٠): **التعلم نظريات وتطبيقات**، مكتبة الأنجلوالمصرية، القاهرة- مصر .
١٩. الشهري، فايز(٢٠٠٢): التعليم الألكتروني في المدارس السعودية، **مجلة المعرفة**، العدد(٩١) ص ٣٦-٤٣ .
٢٠. عبد الحليم، احمد مهدي(٢٠١١): **المنهج المدرسي المعاصر أسسه- بناؤه- تنظيماته- تطويره** ، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن.
٢١. العتوم، عدنان يوسف وآخرون(٢٠١٥): **نظريات التعلم**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن .
٢٢. عطية، محسن علي(٢٠١٥): **المناهج الحديثة وطرائق التدريس**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان- الأردن .
٢٣. العمايرة، محمد حسن(٢٠١٠): **أصول التربية التاريخية والأجتماعية والنفسية والفلسفية**، ط١٠، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن .
٢٤. العيسى، محمد مصطفى(٢٠١٠): **التقويم الواقعي في العملية التدريسية** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن .

٢٥. الغريب، رمزية (١٩٧٧): **التقويم والقياس النفسي والتربوي** ، مكتبة الانجلوالمصرية، القاهرة- مصر .
٢٦. كلاين، ستيفن. ب(٢٠٠٣): **التعلم مبادئه وتطبيقاته(الجزء الأول)**، ترجمة رباب حسين هاشم، معهد الأدراة العامة، مركز البحوث، المملكة العربية السعودية .
٢٧. محمد، داود ماهر ومحمد، مجيد مهدي(١٩٩١):**أساسيات في طرائق التدريس العامة**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، كلية التربية .
٢٨. مرتضى، سلوى وآخرون(٢٠١٤): **الطرائق الخاصة في التعليم الأساسي الحلقة (١)**، منشورات جامعة دمشق- كلية التربية .
٢٩. مرعي، توفيق أحمد(٢٠٠٨): **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن .
٣٠. المغربي، كامل محمد(٢٠١١): **أساليب ابحث العلمي في العلوم الأنسانية والأجتماعية**، ط٤، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن .
٣١. ملحم، سامي محمد (٢٠١٢): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن .
٣٢. النعمة، طه والعجيلي، صباح(٢٠٠٤): **مدخل الى علم النفس**، منشورات المجمع العلمي، مطبعة المجمع العلمي، دائرة العلوم الأنسانية، سلسلة مدخل الى العلوم الأنسانية، بغداد- العراق .
٣٣. النوايسة، فاطمة عبد الرحيم(٢٠١٢): **الأتصال الأنساني بين المعلم والطالب**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان- الأردن .
٣٤. اليماني، عبد الكريم(٢٠١١): **أسس التربية**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان- الأردن .